

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

أثر تطبيق استراتيجيات التحول الرقمي على تعزيز التنافسية دراسة ميدانية
على شركة العاذرية بالمملكة العربية السعودية

أسم الطالب/

زياد حمود الحربي

233002116

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبدالرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي

جدول المحتويات

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	3
1.1. المقدمة:	4
1.2. مشكلة الدراسة	4
1.2.1. فجوات على المستوى النظري	5
1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي	6
1.3. أهمية الدراسة	7
1.3.1. على المستوى النظري:	7
1.3.2. على المستوى التطبيقي:	7
1.4. أسئلة الدراسة	8
1.5. أهداف الدراسة	8
1.6. فرضيات الدراسة	9
1.7. نموذج الدراسة	9
1.8. منهجية الدراسة	9
1.9. الدراسة الميدانية	9
1.10. مخطط المشروع المقترح	10
2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة	
1	1
2.1. المقدمة:	11
2.2. المتغير المستقل	12
2.3. المتغير التابع	12
2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع	12

12.....	2.5. الخاتمة
13.....	قائمة المراجع

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

يشهد العالم في العقدین الأخيرین تحولاً جذرياً في أنماط الأعمال والإدارة نتيجةً للتطور المتسارع في تقنيات المعلومات والاتصالات، إذ أصبحت التحولات الرقمية (Digital Transformations) تمثل ركيزة أساسية في بناء اقتصاديات المعرفة، وتحسين كفاءة الأداء المؤسسي، وتعزيز الميزة التنافسية في مختلف القطاعات، ويُنظر إلى التحول الرقمي بوصفه عملية إستراتيجية تهدف إلى دمج التقنيات الرقمية في جميع أنشطة المؤسسة بما يؤدي إلى إعادة هيكلة العمليات والإجراءات، وتغيير نماذج الأعمال التقليدية إلى أخرى أكثر مرونة وابتكاراً (Agustian et al., 2023).

وفي ضوء الثورة الصناعية الرابعة، أصبحت المؤسسات مطالبة بتبني استراتيجيات رقمية شاملة تسهم في رفع مستوى الشفافية، وتقليل الهدر في الموارد، وتحسين جودة الخدمات، وزيادة رضا العملاء ، ويشير Najem et al. (2024) إلى أن المؤسسات التي تتجح في تبني استراتيجيات التحول الرقمي بصورة منهجية ومنسقة تحقق قدرة أعلى على الاستجابة للتغيرات السوقية، مما يعزز موقعها التنافسي ويجعلها أكثر استدامة في ظل بيئة تتسم بالتقلب وعدم اليقين.

و أبرزت العديد من الدراسات الدور المحوري للتحول الرقمي في رفع كفاءة المؤسسات الحكومية والخاصة، حيث أظهرت دراسة الشقاخين والعزب (2024) أن تطبيق التحول الرقمي في وزارة الاقتصاد الرقمي والريادة الأردنية أسهم في تحسين جودة الخدمات الحكومية ورضا العاملين، في حين أكدت دراسة حسين وعبدالهادي وجمال (2023) على أهمية التحول الرقمي في رفع الأداء التنظيمي للشركات الخدمية مثل الشركة المصرية للاتصالات.

فقد تبنت رؤية المملكة 2030 مبدأ التحول الرقمي كأحد المرتكزات الرئيسة لتطوير الاقتصاد الوطني وتحقيق التنافسية المستدامة بين الشركات، عبر تعزيز الابتكار في نماذج الأعمال، وتمكين التكامل بين الكفاءات البشرية والتقنية، وتشكل شركة العاذرية، بصفتها إحدى الشركات السعودية العاملة في قطاع الخدمات الهندسية والاستشارية، نموذجاً معبراً عن التحديات والفرص المرتبطة بتطبيق استراتيجيات التحول الرقمي في بيئة تنافسية متنامية تتطلب سرعة التكيف مع التغيرات التقنية والاقتصادية.

ومن ثم، تتبع أهمية دراسة أثر تطبيق استراتيجيات التحول الرقمي على تعزيز التنافسية في شركة العاذرية من الحاجة إلى فهم آليات تطبيق التحول الرقمي داخل المنظمات السعودية، ومدى إسهام ذلك في تحسين قدرتها على المنافسة والابتكار والاستجابة لمتطلبات السوق.

1.2. مشكلة الدراسة

شهدت السنوات الأخيرة توجهاً عالمياً متسارعاً نحو تطبيق استراتيجيات التحول الرقمي في مختلف القطاعات الاقتصادية، إدراكاً للدور الحيوي الذي تلعبه التقنيات الرقمية في تحسين الأداء المؤسسي ورفع مستوى التنافسية. غير أن هذا التوجه، رغم اتساعه، ما زال يواجه تحديات متعددة تتعلق بقدرة المؤسسات على تحويل الرؤى الرقمية إلى ممارسات فعالة ومستدامة تحقق القيمة المضافة المرجوة. (Najem et al., 2024)

وقد أظهرت الدراسات أن المؤسسات التي تتبنى التحول الرقمي دون إطار إستراتيجي متكامل قد لا تحقق النتائج المرجوة، مما يستدعي فحصاً أعمق لأثر استراتيجيات التحول الرقمي في تعزيز الميزة التنافسية (Sui et al., 2024)

وفي ضوء سعي الشركات السعودية لمواكبة رؤية المملكة 2030، التي تضع التحول الرقمي كأحد أعمدة التنافسية والابتكار، تبرز الحاجة إلى دراسة تطبيق هذه الاستراتيجيات في الشركات الوطنية الخاصة مثل شركة العاذرية، لمعرفة مدى نجاحها في توظيف التقنيات الرقمية لدعم قدراتها التنافسية في بيئة أعمال تتسم بالتغير السريع والمنافسة الشديدة.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

بالرغم من تزايد الاهتمام الأكاديمي بموضوع التحول الرقمي، إلا أن معظم الدراسات ركزت على آثاره على الأداء التنظيمي أو جودة الخدمات، في حين لم تتناول بعمق العلاقة المباشرة بين استراتيجيات التحول الرقمي والتنافسية المؤسسية، كما أن جانباً كبيراً من الأدبيات ركز على المؤسسات الحكومية أو الخدمية، بينما أغفلت الشركات الاستشارية والهندسية التي تشكل أحد القطاعات الحيوية في الاقتصاد السعودي.

ما تزال النماذج النظرية المفسرة لأثر التحول الرقمي على التنافسية غير متجانسة، حيث تتباين بين مقاربات تقنية تركز على البنية التحتية الرقمية، وأخرى إدارية تركز على إدارة التغيير والابتكار (Liu, 2024).

ومن هنا تظهر فجوة نظرية تتعلق بالحاجة إلى إطار متكامل يربط بين الأبعاد الإستراتيجية للتحويل الرقمي وبين عناصر التنافسية في سياق بيئات الأعمال العربية والسعودية على وجه الخصوص.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

على الصعيد العملي، تشير الدراسات إلى تفاوت واضح في مستوى تطبيق استراتيجيات التحويل الرقمي بين المؤسسات، حيث إن بعض الشركات تبنت أدوات التحويل الرقمي بشكل محدود دون تحقيق أثر ملموس على قدرتها التنافسية (الشقاحين والعزب، 2024).

كما أن أغلب الدراسات التطبيقية في المنطقة العربية ركزت على القطاع الحكومي أو شركات الاتصالات، بينما تندر الدراسات التي تناولت تطبيق التحويل الرقمي في قطاع الخدمات الهندسية أو الاستشارية في المملكة العربية السعودية.

وفي هذا السياق، لا تزال شركة العاذرية تواجه تحديات تتعلق بمدى تكامل استراتيجياتها الرقمية مع أهدافها التنافسية، خاصة في ظل التحولات الاقتصادية والرقمية المتسارعة التي تشهدها المملكة، وهذا يبرز الحاجة إلى دراسة ميدانية معمقة تقيّم أثر تطبيق استراتيجيات التحويل الرقمي على تعزيز التنافسية داخل الشركة، بما يسهم في تقديم نموذج تطبيقي يمكن الاستفادة منه في شركات مشابهة.

وبناءً على ما سبق، تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي:

ما أثر تطبيق استراتيجيات التحول الرقمي على تعزيز التنافسية في شركة العاذرية بالمملكة العربية السعودية؟

1.3. أهمية الدراسة

تُعد هذه الدراسة من الدراسات الحديثة التي تسعى إلى تسليط الضوء على أحد الموضوعات الحيوية في بيئة الأعمال المعاصرة، والمتمثل في أثر تطبيق استراتيجيات التحول الرقمي على تعزيز التنافسية، فقد أصبح التحول الرقمي عنصرًا أساسيًا في بناء المؤسسات القادرة على الاستمرار في ظل التغيرات السريعة التي تشهدها الأسواق العالمية، مما يجعل فهم أبعاده وتطبيقاته ضرورة استراتيجية للمؤسسات الساعية إلى التطور والنمو.

ومن هذا المنطلق، تمثل هذه الدراسة محاولة علمية لتحليل أثر التحول الرقمي من منظور شامل يجمع بين الجانب النظري والتطبيقي، من خلال دراسة واقعية على شركة العاذرية في المملكة العربية السعودية.

1.3.1. على المستوى النظري:

- تسهم في توضيح العلاقة بين استراتيجيات التحول الرقمي والتنافسية المؤسسية من منظور نظري شامل.
- تقدم إطارًا فكريًا يساعد على فهم كيفية تأثير التحول الرقمي في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات.
- تُعد إضافة نوعية للأدبيات الإدارية من خلال دمج أبعاد التحول الرقمي (التقنية، الإدارية، البشرية) في نموذج واحد.
- تساعد الباحثين في توسيع قاعدة المعرفة حول التحول الرقمي كمدخل لتحقيق التميز والتفوق المؤسسي.

- تساهم في سد فجوة معرفية تتعلق بندرة الدراسات التي تناولت الموضوع في سياق الشركات السعودية الخاصة..

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

- تقدم نموذجًا تطبيقيًا يمكن أن تستفيد منه الشركات السعودية في تطوير استراتيجياتها الرقمية.
- توفر نتائج عملية تساعد صنّاع القرار على توظيف التحول الرقمي لرفع كفاءة الأداء وتحسين موقع المؤسسة التنافسي.
- تدعم الجهود الوطنية لتحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030 في التحول نحو الاقتصاد الرقمي.
- تسهم في تمكين شركة العاذرية من تقييم فاعلية مبادراتها الرقمية وتحسين نقاط القوة والضعف في أدائها التنافسي.
- تُعد أداة إرشادية للإدارات التنفيذية في تصميم وتطبيق الاستراتيجيات الرقمية المستدامة داخل مؤسساتها.

1.4. أسئلة الدراسة

1.5. أهداف الدراسة

1.6. فرضيات الدراسة

1.7. نموذج الدراسة

1.8. منهجية الدراسة

1.9. الدراسة الميدانية

1.10. مخطط المشروع المقترح

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

2.2. المتغير المستقل

2.3. المتغير التابع

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

2.5. الخاتمة

قائمة المراجع

مصطفى، مصطفى إسماعيل نصر، و فهمي، سوزي رؤوف إسكندر. (2025). أثر التحول الرقمي على الشفافية الإدارية: دراسة ميدانية بالتطبيق على شركة الخدمات التجارية البترولية "بترولريد" (رسالة دكتوراه غير منشورة). أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، القاهرة. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1582991>

رشوان، محمد عيد إبراهيم، و فهمي، سوزي رؤوف إسكندر. (2025). أثر التحول الرقمي في تعزيز الرقابة التنظيمية: دراسة ميدانية على وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (رسالة دكتوراه غير منشورة). أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، القاهرة. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1583437>

حسين، محمود حسين محمد، عبد الهادي، أحمد إبراهيم، و جمال، دعاء. (2023). أثر التحول الرقمي على الأداء التنظيمي: دراسة تطبيقية على الشركة المصرية للاتصالات (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة بنها، بنها. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1387611>

العمرين، بشار سليمان تيم، و الربابعة، فاطمة علي محمد. (2023). أثر التحول الرقمي على الأداء العالي للمنظمات: التكيف الاستراتيجي متغيرا وسيطا: دراسة تطبيقية في المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي الأردني (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة مؤتة، مؤتة. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1445910>

الشقاحين، أحمد عبدالله سالم، و العزب، حسين محمد عقيل. (2024). أثر التحول الرقمي في جودة الخدمات الحكومية: "دراسة تطبيقية" من وجهة نظر العاملين في وزارة الاقتصاد الرقمي والريادة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، مؤتة. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1498480>

- Sui, X., Jiao, S., Wang, Y., & Wang, H. (2024). Digital transformation and manufacturing company competitiveness. Finance Research Letters, 59, 104683

- Milošević, I. M., Plotnic, O., Tick, A., Stanković, Z., & Buzdugan, A. (2024). Digital transformation in manufacturing: Enhancing competitiveness through industry 4.0 technologies. *Precision Mechanics & Digital Fabrication*, 1(1), 31-40.
- Agustian, K., Mubarak, E. S., Zen, A., Wiwin, W., & Malik, A. J. (2023). The impact of digital transformation on business models and competitive advantage. *Technology and Society Perspectives (TACIT)*, 1(2), 79-93.
- Liu, X. (2024). The impact of digital economy and digital transformation on corporate competitiveness. *International Journal of Social Sciences and Public Administration*, 4(1), 27-35.
- Prihandono, D., Wijaya, A. P., Wiratama, B., Prananta, W., & Widia, S. (2024). Digital transformation to enhance Indonesian SME performance: Exploring the impact of market competition and digital strategy. *Problems and Perspectives in Management*, 22(2), 103.
- Najem, N. R., Salman, M. K., Mohammed, M., & Madhi, Z. J. (2024). Navigating digital transformation strategies for sustaining competitive advantage in the AI era. *Journal of Ecohumanism*, 3(5), 927-948.
- Jin, Z., Wang, H., Luo, C., & Guo, C. Y. (2024). The impact of digital transformation on international carbon competitiveness: Empirical evidence from manufacturing decomposition. *Journal of Cleaner Production*, 443, 141184